شبكة المعلومات الجامعية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

أزياء الحكام على تحف الفنون التطبيقية فى العصرين الصفوى والعثمانى
دراسة اثرية فنية مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الاسلامية

إعداد:

فاطمة سلطان محروس إسماعيل

إشراف:

الاستاذ الدكتور

محمود ابراهيم حسين

١٤٤١هـ/٢٠٢٠م

الملخص:

تلقي هذه الرسالة التي تحمل عنوان : (أزياء الحكام علي تحف الفنون التطبيقية في العصرين الصفوي والعثماني" دراسة أثرية فنية مقارنة") الضوء علي جانب مهم من جوانب الحضارة الإسلامية ، حيث تتناول بالشرح والتحليل أزياء الحكام العثمانين والصفويين من خلال مواد الفنون التطبيقية مرورا بكل حاكم عثماني وصفوي ودراسة لما ورثوه من الحضارات السابقة لهم وما اكتسبوه من البلاد التي دخلوها وحكموها ،وعمل دراسة مقارنة لتأثير الاحوال السياسية والاقتصادية والفنية علي تصميم الازياء ودراسة لانواع الاقمشة التي استخدمت وطرق الصناعة والزخرفة سواء كانت نباتية او حيوانية او كتابات وانواع الخطوط.

ويتبع البحث المنهج التحليلي والوصفي ، بالاضافة الي المنهج المقارن وقد تم تقسيم الدراسة الي مجلدين المجلد الاول ينقسم الي مقدمة تاريخية وباب الدراسة الوصفية وباب الدراسة التحليلة وقد قسم الي خمسة فصول حيث جاء الفصل الاول بعنوان ما يلبس علي البدن، وجاء الفصل الثاني بعنوان ما يلبس علي الرأس وجاء الفصل الثالث بعنوان ما يلبس في القدم وجاء الفصل الرابع بعنوان مراكز انتاج النسيج وانواع الانسجة في العصر العثماني والصفوي ،وجاء الفصل الخامس بعنوان طرق الصناعة والزخرفة والالوان في العصر العثماني والصفوي ،ثم ذيلت بخاتمة ثم قائمة بالمصادر والمراجع.

اما المجلد الثاني :فيضم فهرس الاشكال واللوحات وكتالوج الاشكال واللوحات والذي يشتمل علي (207) لوحة ، كما يضم عدد (130) شكلا توضيحيا

(الكلمات الدالة):

الازياء

قفطان

قميص

العمامة

القلنسوة

قميص التعويذة

الدولة العثمانية

الدولة الصفوية

زخارف نباتية

زخارف هندسية

إهداء

. إلي الشهيد أحمد المنسي .

. إلي أخي أحمد سلطان الذي هو بمثابة أبي الروحي وبعد فضل الله وكرمه هو صاحب الفضل.

. إلي امي الغالية التي تدعمني دائما .

. إلي أبي (بطل حرب اكتوبر) الذي غرس بداخلي حب العلم والسعي وراء الاحلام حتي تتحقق .

. إلي أخوتي لهم مني كل الحب .

.

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، الحمد لله والصلاة والسلام علي رسول الله وعلي آله وصحبه ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وبعد فإني أشكر الله تعالي علي نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصي

أما بعد :

أتوجه بالشكر والتقدير إلي أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم حسين (الأستاذ بكلية الأثار جامعة القاهرة / والأستاذ السابق للأثار الأسلامية بجامعات عين شمس – الأسكندرية – حلوان – سوهاج / والأستاذ للحضارة والأثار الإسلامية بجامعات اليرموك بالأردن – صنعاء باليمن – الملك سعود بالرياض – الكويت بدولة الكويت – الجامعة العربية المفتوحة. والخبير للأثار الإسلامية بمنظمة اليونسكو والرئيس الأسبق لقسم الأثار الإسلامية كلية الأثار جامعة القاهرة ٢٠٠١-٢٠٠٧). وعميد معهد القاهرة العالي ٢٠٠٩ -٢٠١٠ . وله مؤلفات باللغات العربية والألمانية والإنجليزية، أستاذي الفاضل الذي تعجز الكلمات عن شكره ، وأشكره علي علمه الغزير الذي أثراني به منذ أن تتلمذت علي يديه منذ السنوات الاولي من الجامعة

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي لجنة الحكم والمناقشة التي شرفت الرسالة بأن وضعت بين ايديهم لتنال حظوة التقييم والتقويم الاستاذ الدكتور:
أمين عبدالله الرشيدي أستاذ بقسم الأثار الإسلامية كلية
الأثار جامعة الفيوم.
الدكتور محمود رشدي سالم : الأستاذ المساعد بقسم الأثار الإسلامية كلية الأثار جامعة القاهرة.

كما أتوجه بالشكروالامتنان للاستاذ الفاضل محمد السيد الذي دعمني كثيرا و الاستاذ وليد علي أحمد والاستاذة الفاضلة أمل أمينة مكتبة كلية الأثار جامعة القاهرة والاستاذ الفاضل شريف أمين مكتبة قسم إسلامي بكلية الاثار جامعة القاهرة وكل الشكر للاستاذ الدكتور: وائل الهميمي أستاذ الأثار الإسلامية بكلية الأثار بالأقصر والدكتور أسامة كمال المدرس المساعد بكلية الأثار جامعة القاهرة والدكتور مصطفي أبو فاطمة المدرس المساعد بكلية الاثار جامعة القاهرة والأستاذة ولاء جلال التي دعمتني كثيرا ودائما الحمد والشكر لله.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المجلد الاول : متن الرسالة	
المقدمة	
*اسباب اختيار الموضوع واهداف الرسالة * الدراسات السابقة *منهج الدراسة *الكلمات الدالة نبذة تاريخية	٥ ٩ ٩ ١٠ ١٢
الباب الاول : الدراسة الوصفية	
الفصل الاول : ازياء السلاطين العثمانية	٢٠
الفصل الثاني :ازياء الشاهات الصفوية	٨٣
الباب الثاني : الدراسة التحليلية	
الفصل الاول (قفاطين السلاطين العثمانية) اولا: القفاطين في القرن التاسع الهجري – الخامس عشر الميلادي ثانيا : القفاطين في القرن العاشر الهجري – السادس عشر الميلادي ثالثا: القفاطين في القرن الحادي عشر الهجري – السابع عشر الميلادي رابعا: القفاطين في القرن الثاني عشر الهجري – الثامن عشر الميلادي خامسا : زي الشاه الصفوي سادسا : قميص التعويذة في العصر العثماني والصفوي سابعا: السروال في العصر العثماني والصفوي	 ١٠٨ ١١٦ ١٢٩ ١٣٠ ١٤٢ ١٥٠ ١٦٤
الفصل الثاني : ما يلبس علي الرأس اولا : العمامة في العصر العثماني ثانيا العمامة في العصر الصفوي	 ١٧٣ ١٨٣
:الفصل الثالث: ما يلبس في القدم	١٩٠

الفصل الرابع : مراكز الصناعة	
اولا في العصر العثماني	٢٠١
ثانيا في العصر الصفوي	٢٠٣
ثالثا: انواع الانسجة العثمانية	٢٠٦
رابعا: انواع الانسجة الصفوية	٢١٢
الفصل الخامس (طرق الصناعة والزخرفة)	
اولا طرق الصناعة	
*الغزل والمواد الخام	٢١٨
*الصباغة والالوان	٢٣١
* عملية النسج	٢٤٢
ثانيا : الزخارف	
*في العصر العثماني	٢٥٦
*في العصر الصفوي	٢٦٤
* طرق الزخرفة	٢٧٨
*الخاتمة واهم النتائج	٢٨٨
قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية	
اولا المخطوطات	٢٩٠
ثانيا المصادر	٢٩٢
ثالثا المراجع العربية والمعربة	٣٠٠
رابعا المراجع الاجنبية	٣١٧

مقدمة:

إن صناعة الملابس التي نشأت مع الإنسان ، كانت وليدة حاجته إلي الوقاية من الطبيعة وتقلباتها ولستر عورته ، ولقد تميز اللباس في أول أمره بالبساطة ، ثم تدرج مع رقي الإنسان في سلم التطور ، وبعد أن دخل الإنسان مضمار الحضارة والمدنية ، صار يطور في لباسه ويحسن من صناعة النسيج والملابس ، فأهتدي بعد ذلك إلي ألياف النبات ، فنسج منها ما يحتاج إليه من لباس ، وطبيعي أن يغلب علي لباسه في بادئ الأمر طابع البساطة[١]

فالملبوسات إحدي الحاجات الأساسية الثلاث لحياة الإنسان ، إلي جانب المأكل والمسكن ، ولتطورها صلة وثيقة بتطور الحضارة ، فهي تعتمد عند الشعوب الابتدائية علي المواد التي تقدمها الطبيعة من ورق الشجر أو الصوف أو الجلود ، ولكن بتقدم الحضارة وما رافقها لتجهيز المواد الأولية استجابة لمتطلبات الغزل والحياكة والنسيج والصباغة ثم الخياطة ، وكل هذه ترتبط بتقنيات الصناعة ، أدي ذلك كله إلي تطور صناعة الألبسة متأثرة في الوقت عينه بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات عبر العصور [٢]

ولم يقف الأمر إلي حد الحاجة وسدها بالنسبة للطبيعة وتقلباتها ، وستر العورة ، بل تعدي ذلك إلي إتخاذها عنصرا لإظهار زينة وتجميل نفسه ونيل احترام الأخرين ، فصار يضفي لونا من الجمال علي لباسه من تفصيل ونقش ولون ، ويبرز جمال جسمه من خلالها، وهنا يقول دوزي[٣] كلما زاد تكديس الوجهاء للملابس علي أبدانهم زاد اعتبارهم وفاض عليهم الاحترام الذي ينشدونه[٤].

---

١. صلاح حسين العبيدي ، الملابس العربية في العصر العباسي من المصادر التاريخية والأثرية ، دار الرشيد ، العراق ،ط ١، ص ٥

٢. صالح أحمد العلي ، المنسوجات والألبسة العربية في العهود الإسلامية الأولي ، المطبوعات للنشر ، لبنان ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣ م، ص٥.

٣. دوزي ، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ، ترجمة الدكتور اكرم فاضل (مطبوعات وزارة الإعلام العراقية ، ١٩٧١م، ص٢١.

٤.صلاح حسين العبيدي ،الملابس العربية ، ص٦.

عني علماء الأثار بدراسة ما خلفه الإنسان من منسوجات لأنها تعكس بطريقة نسجها وبزخارفها وألوانها مدي ما بلغته الإنسانية من تقدم عبر العصور ، وورث العرب فيما ورثوا عن الأجيال السابقة عليهم هذه الصناعة ، وساروا في العصر الإسلامي قدما إلي الأمام ، وكان في تقاليدهم ما عاون علي استمرار عجلة التطور في الدوران علي أيديهم ، فالكعبة كانت تغطي ، قبل الإسلام وبعده بالأقمشة المختلفة، ومنح الخلع كان عادة مألوفة عند الفرس – كما يقول ابن خلدون في مقدمته – وقد أحياها بين المسلمين النبي محمد صلوات الله عليه ، وسار الخلفاء من بعده علي هذا النهج ، فكسوة الكعبة ، وعادة منح الخلع كان من شانهما استمرار العناية بهده الصناعة ، ولقد كان في الدولة البيزنطية مؤسسات ملحقة بقصور الأباطرة والحكام يشتغل فيها أرقاء لنسج الحرير وصبغه لكي تصنع منه ملابس الامبراطور ومن يلوذون به ، وكانت تعرف باسم الجينزيم Gynascum.[1]

١.محمد عبدالعزيز مرزوق ، الفنون الزخرفية الاسلامية في العصر العثماني، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٧ ، ص٩٧.

اسباب اختيار الموضوع:

ولعل من اهم الاسباب الرئيسية التي دفعتني لاختيار ودراسة موضوع هذا البحث وتحليله للخروج باهم المميزات الفنية النقاط الآتية:

أولا: معظم الدراسات السابقة لم تفرد للفنون التطبيقية العثمانية والصفوية بحثا منفردا يقوم فيه بتحليل مثل هذه الفنون والتحف .

ثانيا : معظم الباحثين في مجال الفنون ممن تناولوا ازياء الحكام في العصر العثماني والصفوي اعتادوا دراسة كل عصر علي حدا ولم يتم مقارنتها بشكل دقيق.

ثالثا : تعدد وتنوع ازياء الحكام في العصر العثماني والصفوي مما يساهم بشكل كبير في إعادة دراستها .

رابعا: ان أزياء الحكام تلقي الضوء أيضا علي الأحوال السياسية والاقتصادية والفنية وتطور الأزياء بعد توسع الدولة العثمانية والصراع بينها وبين الدولة الصفوية .

أهداف الرسالة :

اولا : العناية بدراسة ازياء الحكام داخل القصور وخارجها من خلال التصاوير الموجودة في المخطوطات والمناظر المنتشرة علي التحف التطبيقية

ثانيا : دراسة طرق صناعة هذه الازياء والزخارف الموجودة علي التحف التطبيقية

ثالثا : تقديم صورة متكاملة للعلاقة بين الازياء وتاثرها بالحالة الاقتصادية والسياسية والفنية .

رابعا : عمل دراسة مقارنة للموروث الفني والمكتسب من الحضارات الاخري وخاصة البلاد التي دخلوا اليها

الدراسات السابقة:

ـ ربيع حامد خليفة ، الفنون الاسلامية في العصر العثماني ،دار زهراء الشرق

ربيع حامد خليفة ، فن الصور الشخصية في مدرسة التصوير العثمانية ، مكتبة زهراء الشرق عبد العزيز محمد مرزوق ، الفنون الزخرفية الاسلامية في العصر العثماني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ .